

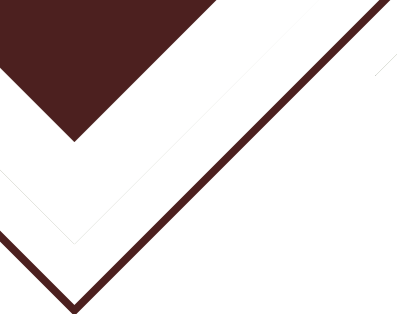
NOOR ALHUSSEIN FOUNDATION مؤسسة نور الحسين



معهد العناية بصحة الأسرة
INSTITUTE FOR FAMILY HEALTH



قصة نجاح تطبيق المعايير الوطنية لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية الصديقة للشباب



قصة نجاح تطبيق المعايير الوطنية لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية الصديقة للشباب

مقدمة:

من الأمور الضرورية في مساعدتهم لاتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بصحتهم الجنسية والإنجابية وتمكينهم من تطبيق هذه القرارات، فسن الشباب هو الفرصة لتعلم الممارسات الصحية السليمة. ويقصد بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية الصديقة للشباب بانها خدمات صحية يتم توفيرها لفئة الشباب اناثاً وذكوراً في الفئة العمرية (12-30) سنة في بيئة آمنة تضمن احترام حقوقهم وضمان سريتهم وخصوصيتهم، وهي خدمات صحية جاذبة للشباب وقادرة على إشراكهم في جميع مراحل ومحاوّر تقديم الخدمة، وتأتي تلبية لإحتياجات الشباب في هذه المرحلة العمرية والتي تراعي فوهم الجسدي، والعقلي، والنفسي، والإجتماعي.

يُعد الشباب أحد الدوائيم الأساسية في أي مجتمع، وتُشكل فئة الشباب في الأردن في الفئة العمرية (12-30) سنة ما نسبته 36.6% من مجموع السكان في الأردن¹، وبالرغم من ذلك فإن الشباب لا يتلقون الإهتمام اللازم ويفتقرون لمعلومات الصحة الجنسية والإنجابية، وهم الفئة الأكثر إحتياجاً لخدمات الصحة الإنجابية التي غالباً لا يتم تلبيةها، والأكثر تعرضاً للإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً، إلى جانب وجود إحتياجات بيولوجية ونفسية خاصة بفترة المراهقة وارتفاع خطر التعرض للإساءة الجنسية وخطورة العواقب الناجمة عن نقص الرعاية الصحية خلال فترة المراهقة، كما ويعتبر تقديم حزمة متكاملة من الخدمات الجنسية والإنجابية للشباب

تشتمل خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الصديقة للشباب على توفير المعلومات والمشورة والتشخيص والعلاج والخدمات الرعائية والوقائية المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية من تنظيم اسرة، صحة الام والطفل، الوقاية من التهابات الجهاز التناسلي، سرطان الثدي، العنف القائم على النوع الاجتماعي، الوقاية والعلاج من العقم والضعف الجنسي والتغيرات المصاحبة لسن المراهقة والبلوغ وفيرس نقص المناعة المكتسبة.

¹ دائرة الإحصاءات العامة، عدد السكان المقدر حسب الجنس والجنسية والفئة العمرية نهاية عام 2020

• تطبيق المعايير الوطنية لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية:

وفي إطار اهتمام المجلس الأعلى للسكان في تطبيق المعايير الوطنية لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية الصديقة للشباب، فقد التقى هذا الاهتمام مع اهتمام معهد العناية بصحة الأسرة/ مؤسسة الملك الحسين، لتطبيق هذه المعايير في مراكز ”شرق عمان/ القويسمة، الزرقاء، الكرك، صويلح“، والتي تتبع للمعهد؛ وذلك إدراكاً من كلا الفريقين لأهمية بناء نموذج وطني ريادي يقدم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية الصديقة للشباب وفق معايير وطنية ويكون مثلاً يحتذى به لباقي المؤسسات، وبناء على ذلك وقع الطرفين إتفاقية تعاون لتطبيق المعايير.



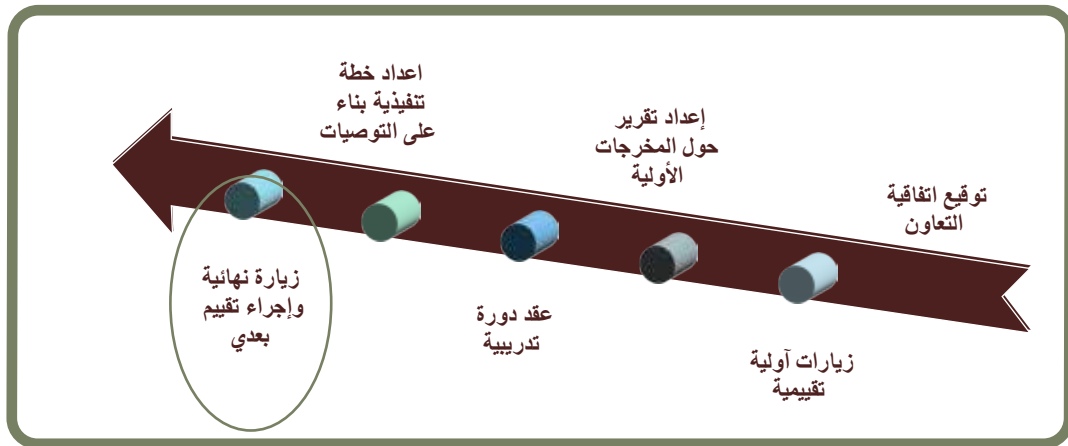
وطور المجلس و سكرتاريا شير نت الأردن سبع أدوات للتقييم، وذلك بتكييف أدوات التقييم للمعايير الدولية لخدمات الصحة الصديقة للشباب بالإستناد إلى المعايير الوطنية لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والصديقة للشباب والبالغة ثمانية معايير رئيسية؛ شملت (79) معياراً فرعياً، وقد روعي في تصميم هذه الأدوات تقييم مدى تطبيق المعايير بناء على وجهات نظر مختلفة شملت (الشباب أو الشابات طالبي الخدمة من المركز، والشباب أو الشابات من خارج المركز، أعضاء من المجتمع المحلي، مدراء المراكز، مقدمي الخدمة، مقدمي الدعم، والمقيمين في حالة الملاحظة المباشرة).

• وثيقة المعايير الوطنية لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية الصديقة للشباب :

نظراً لدور الشباب في تحقيق واستثمار الفرصة السكانية المتوقع بلوغ ذروتها عام 2040، ومماشياً مع اهداف التنمية المستدامة 2030، حيث دعى الهدف الثالث والغاية السابعة منه إلى ضمان حصول الجميع على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية بما في ذلك خدمات ومعلومات تنظيم الاسرة والتوعية الخاصة به، وتطبيقاً لتوصيات ملخص سياسات خدمات صحية صديقة للشباب في مجال الصحة الإنجابية، والذي أصدره المجلس الأعلى للسكان وشير نت الاردن عام 2017، والذي اعتبر أن استمرار تلقي الشباب لمعلومات من مصادر غير موثوقة، وضعف خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المقدمة لهم قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات خطيرة لها تبعيات سلبية صحية واجتماعية واقتصادية على الشباب أنفسهم وعلى المجتمع، فقد تم تبني سياسة تطوير معايير وطنية لتقديم خدمات صحية صديقة للشباب في مجال الصحة الجنسية والإنجابية مع مراعاة حساسية الثقافة المحلية والقيم الدينية، وعلى ضوء ذلك شكل المجلس عام 2018 لجنة فنية لأعداد معايير وطنية لتقديم خدمات صحة جنسية وإنجابية للشباب بتكييف المعايير الدولية المعدة من قبل منظمة الصحة العالمية ضمن السياق الأردني، وقد أقرت وثيقة المعايير من قبل رئاسة الوزراء بموجب كتابها رقم 36116/4/11/125 بتاريخ 2018/12/24 وكلف المجلس الأعلى للسكان بتعميمها على جميع الجهات المعنية للعمل بها، وأيضاً التنسيق مع وزارة الصحة لغايات الاستفادة من مراكز وزارة الصحة في مجال التدريب والتأهيل والتثقيف.

المعايير والاحتياجات الواجب توفرها للرقي بمستوى خدماته وفقاً للمعايير، تبع ذلك إعداد المراكز لخطة تنفيذية بالتحسينات التي افرزها التقييم، والمباشرة في تنفيذ التحسينات المطلوبة بعد تنفيذ التقييم القبلي مباشرة، وتقديم المجلس لدورات تدريبية للتعريف بالمعايير الوطنية لموظفي المراكز، وبعد عدة أشهر تم إجراء تقييم بعدي للمراكز يرصد التحسينات التي تمت في مجال تطبيق المعايير الوطنية، كما هو مبين بالشكل ادناه.

وانطلاقاً من ذلك، قام المجلس بتقييم مراكز (صويلح، الكرك، الزرقاء) من خلال التعاقد مع خبراء بإشراف ومتابعة من شير نت الأردن وبتمويل من السفارة الهولندية، فيما جرى تقييم مركز شرق عمان/ القويسمة من قبل المجلس وشير نت الأردن بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتضمنت مراحل التقييم، عقد زيارات أولية تقييمية للمراكز، وإعداد تقارير حول مخرجات الزيارات التقييمية الأولية وواقع تلبية المراكز لمتطلبات



وتم وضع حدود علامات للحكم على مستوى تنفيذ المراكز للمعايير الوطنية لخدمات صديقة للشباب في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، كما هو موضح ادناه :

لا يتوافق مع المعايير	■	علامة 10% أو اقل
يحتاج إلى تحسين كبير	■	علامة 10% - 40%
يحتاج إلى بعض التحسين	■	علامة 40% - 80%
يلبي المعايير	■	علامة 80%+

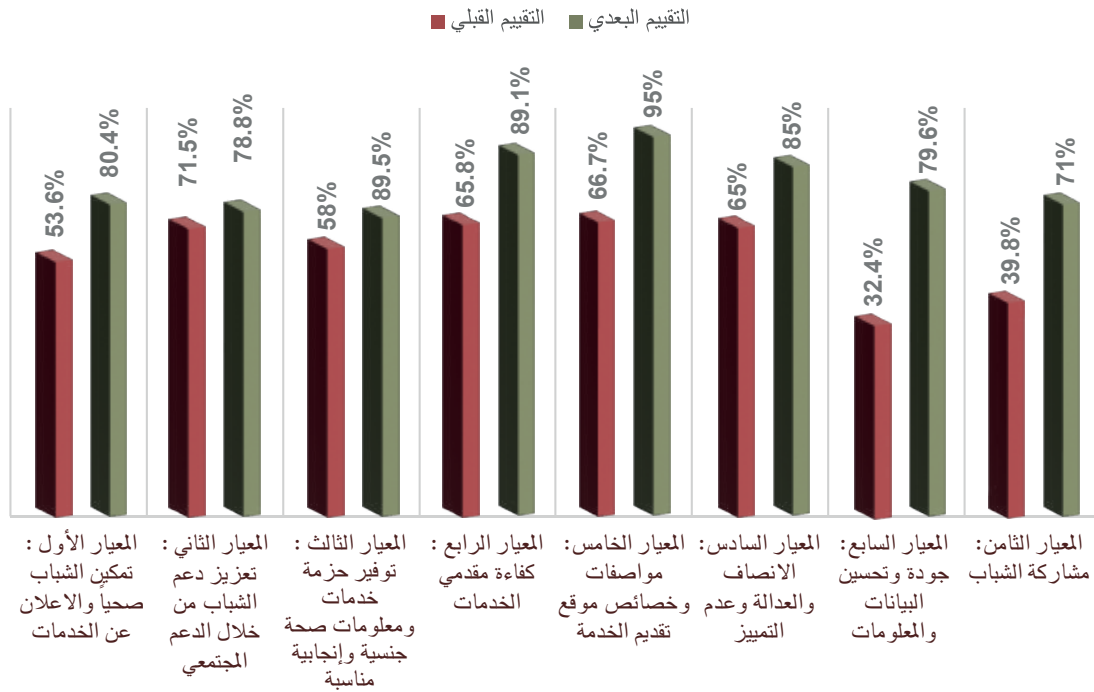
• نتائج تقييم المراكز :

- مركز شرق عمان - القويسمة / معهد العناية
بصحة الأسرة :

مستوى تنفيذ المعايير في مركز شرق عمان - القويسمة
بحسب نتيجة التقييم البعدي، يمكن تصنيف مركز
شرق عمان - القويسمة بالفئة الرابعة (مركز يلبي
المعايير)، والشكل التالي يبين العلامات التي حصل
عليها حسب المعايير الثمانية :

تمكن المركز من الحصول على علامة (83.5%) في
التقييم البعدي، فيما حصل المركز على علامة
(56.6%) بالتقييم القبلي، وهي متوسط الدرجات
التي حصل عليها على المعايير الثمانية الرئيسية،
وباستخدام الحدود التي وضعها المجلس للحكم على

مقارنة نتائج التقييم القبلي والبعدي لمركز شرق عمان (القويسمة)

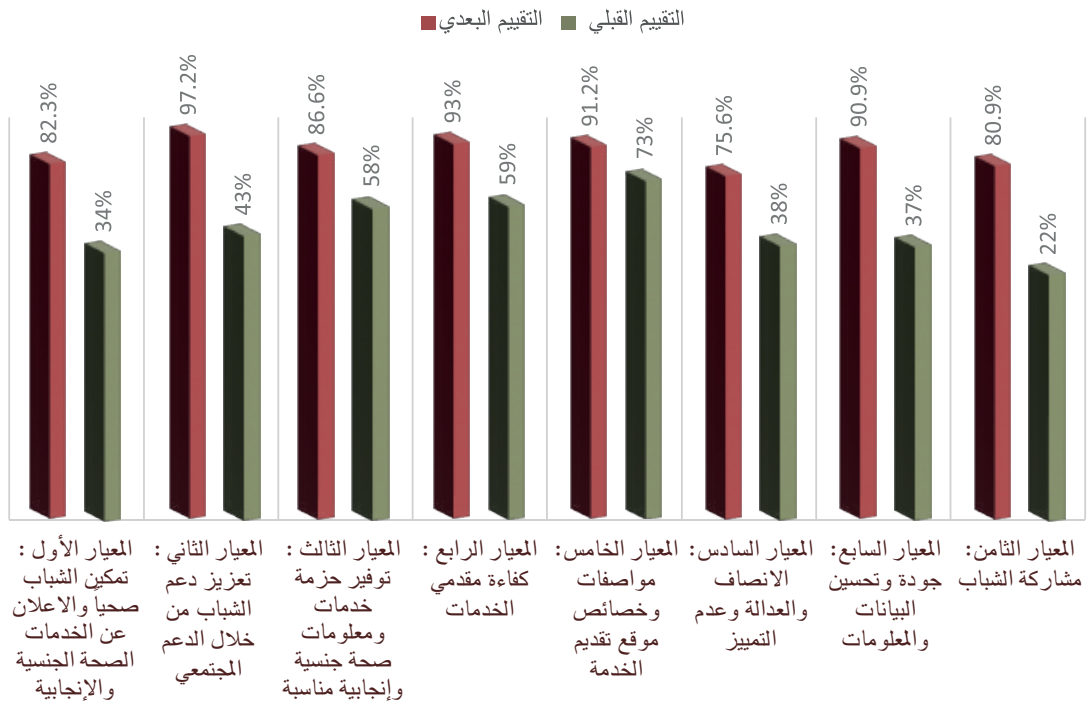


- مركز الزرقاء / معهد العناية بصحة الأسرة :

المجلس للحكم على مستوى تنفيذ المعايير في مركز الزرقاء بحسب نتيجة التقييم البعدي؛ يمكن تصنيف مركز الزرقاء بالفئة الرابعة (مركز يلبي المعايير الوطنية)، والشكل التالي يبين العلامات التي حصل عليها المركز :

حصل مركز الزرقاء على علامة (87.2%) بالتقييم البعدي، فيما حصل المركز على علامة (46%) بالتقييم القبلي، وهي متوسط الدرجات التي حصل عليها على المعايير الثمانية الرئيسية، وباستخدام الحدود التي وضعها

مقارنة نتائج التقييم القبلي والبعدي لمركز الزرقاء

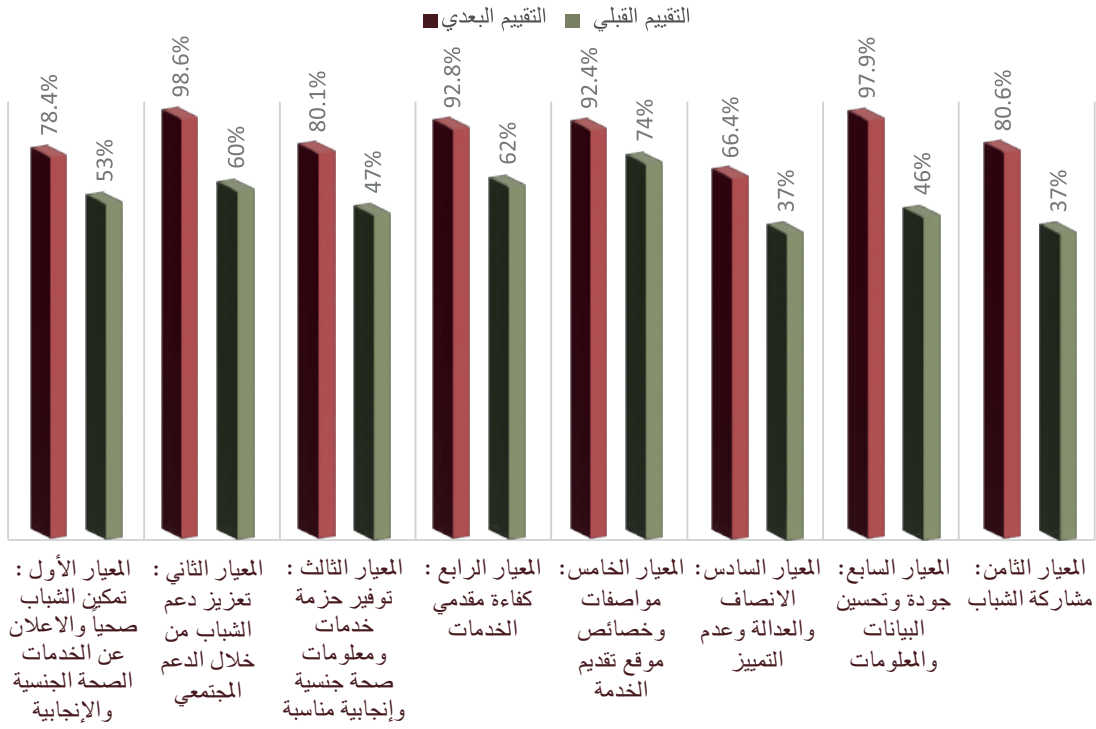


- مركز الكرك / معهد العناية بصحة الأسرة :

للحكم على مستوى تنفيذ المعايير في مركز الكرك بحسب نتيجة التقييم البعدي؛ يمكن تصنيف مركز الكرك بالفئة الرابعة (مركز يلبي المعايير الوطنية)، والشكل التالي يبين العلامات التي حصل عليها المركز :

حصل مركز الكرك على علامة (85.9%) بالتقييم البعدي، فيما حصل المركز على علامة (52%) بالتقييم القبلي، وهي متوسط الدرجات التي حصل عليها على المعايير الثمانية الرئيسية، وباستخدام الحدود التي وضعها المجلس

مقارنة نتائج التقييم القبلي والبعدي لمركز الكرك

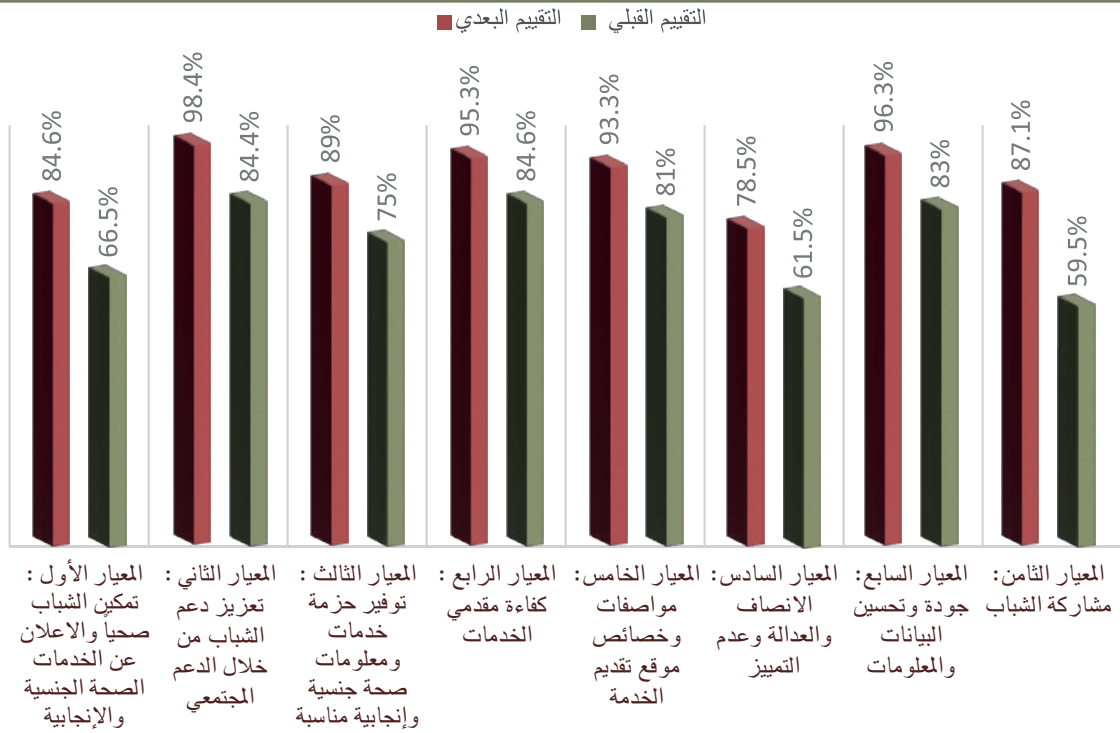


- مركز صويلح / معهد العناية بصحة الأسرة :

المجلس للحكم على مستوى تنفيذ المعايير في مركز صويلح بحسب نتيجة التقييم البعدي؛ يمكن تصنيف مركز صويلح بالفئة الرابعة (مركز يلبي المعايير الوطنية)، والشكل التالي يبين العلامات التي حصل عليها المركز :

حصل مركز صويلح على علامة (90.3%)، بالتقييم البعدي، فيما حصل المركز على علامة (75%) بالتقييم القبلي، وهي متوسط الدرجات التي حصل عليها على المعايير الثمانية الرئيسية، وباستخدام الحدود التي وضعها

مقارنة نتائج التقييم القبلي والبعدي لمركز صويلح



دراسة حالة

بأخطار الزواج المبكر، وأثار العنف القائم على النوع الاجتماعي وغيرها من المواضيع، وقام الشاب همام باستقطاب العديد من الشباب من الأصحاب والمعارف، للاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز، وبين أنه كان هناك تطور على الخدمات التي يقدمها المركز، فمنذ انضمامه كان هناك فقط تجمع شبابي قليل وتقديم بعض الدورات التدريبية، ولكن حالياً أصبح هناك العديد من الأنشطة التعليمية والترفيهية للشبان والشابات لجذبهم نحو القدوم للمركز والانضمام، إلى جانب العديد من الدورات التدريبية وتقديم الاستشارات بمختلف المواضيع. أما الشابة ملاك/ غير متزوجة، والتي تتراد المركز من عدة شهور، فقد بينت أنها حصلت على العديد من



الخدمات والمعلومات من المركز، من خلال مشاركتها في جلسات ومحاضرات توعوية ودورات تدريبية حول المواضيع المتعلقة بالصحة الجنسية والانجابية، مثل موضوع الدورة الشهرية للإناث، وكيفية التعامل مع الزواج وتبعاته، والتعريف بالفحوصات اللازمة للإناث بعد الزواج وقبل الحمل والتوعية لمرحلة النفاس وبعد ذلك مرحلة تنظيم الأسرة، إلى جانب التوعية بالأمراض الجنسية.

تم الالتقاء مع عدد من الشباب من مرتادي مركز شرق عمان - القويسمة، وأفادوا انه ومن خلال ذهابهم بشكل دوري على المركز، فقد حصلوا على العديد من الخدمات والمعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية، ووصفوا المركز بأنه بيئة صديقة للشباب بشكل مميز، حيث أنه من خلال جلسات التعلم والدورات التدريبية والخدمات التي يقدمها المركز للشباب، فقد حصلوا على معلومات وخدمات مهمة تخص صحتهم الإنجابية والجنسية.



الشباب همام/ غير متزوج، والذي يتراد المركز منذ عامين ذكر أنه إستفاد كثيراً من خدمات المركز، حيث حصل على العديد من الدورات التدريبية المتعلقة برفع الوعي بقضايا الصحة الإنجابية والجنسية، إلى جانب دورات تدريبية واستشارات تتعلق



الأسرة، من خلال عقد جلسات مشورة وتقديم خدمة تنظيم الأسرة اللازمة مع الوسيلة المناسبة لذلك. وأشار هؤلاء الشباب إلى أهمية أن يتم تنظيم جلسات توعية للأهل قبل الشباب حول القضايا المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية، وذلك ليستطيعوا نقل المعلومات ذات العلاقة للأولاد بطرق وأساليب سهلة ومفهومة وبدون حرج، وتهيئة بيئة مناسبة للأولاد لتحفيزهم للحصول على هذه المعلومات بطرق صحيحة ومن مصادر موثوقة.

اما الشابة ناديا/ متزوجة، والتي تتراد المركز منذ سنة تقريباً، بينت انه يتم تقديم العديد من الخدمات للشبان والشابات المتزوجين، حيث يتم تقديم جلسات مشورة خاصة لهم، إلى جانب عمل الفحوصات اللازمة للإناث والضروري اجرائها قبل الحمل للتأكد من قدرة الإناث في هذا المجال، مثل فحوصات الفيتامين دال والحديد وغيره، إلى جانب متابعة الاناث أثناء فترة الحمل وما بعد الولادة أثناء فترة النفاس، وبعد ذلك يتم الإنتقال لمرحلة تنظيم



• الخلاصة:

كان تصنيف هذه المراكز وفق التقييم البعدي بالفئة الرابعة (مركز يلبي المعايير الوطنية). ويأمل المجلس بتحقيق المزيد من النجاحات والشراكات المثمرة في مجال تطبيق المعايير الوطنية لخدمات الصحة الجنسية والانجابية للشباب، للوصول في المجتمع لأعلى درجات الوعي والثقافة في هذا المجال، والذي سيسهم بتحسين نوعية حياة الشباب الصحية، وتحقيق التقدم والازدهار للمجتمع بشكل عام.

من خلال ما سبق من نتائج، يتبين أن المجلس الأعلى للسكان حقق إنجازات مهمة في مجال تطبيق المعايير الوطنية لخدمات الصحة الجنسية والانجابية، من خلال شراكته مع معهد العناية بصحة الأسرة/ مؤسسة الملك حسين، وذلك من خلال المراكز التابعة له، حيث حققت المراكز الاربعة (شرق عمان/ القويسمة، صويلح، الكرك، الزرقاء) تقدماً ملحوظاً في نتائج تقييم مدى تطبيق المعايير الوطنية،

• الجهات الداعمة والممولة:



Kingdom of the Netherlands

السفارة الهولندية

Share-Net
Jordan



شير نت الاردن



UNFPA

الأردن

صندوق الأمم المتحدة للسكان

UNFPA



Amman - Madena Monawara Street
Faeg Haddaden Street, Building No. 13
Tel: 00962 6 5560748
Fax: 00962 6 5519210
P.O.Box 5118 Amman 11183 Jordan
www.hpc.org.jo



[Facebook.com/hpcjo](https://www.facebook.com/hpcjo)



[Twitter@HPC_jordan](https://twitter.com/HPC_jordan)



[Youtube.com/hpcpromise](https://www.youtube.com/hpcpromise)



[linkedin.com/in/hpcjo](https://www.linkedin.com/in/hpcjo)



<https://www.instagram.com/Hpcjo>